وسط تصاعد الضغوط الدولية على اسرائيل

نتنياهو يضع عدة شروط من أجل إنهاء الحرب على غزة.. وحماس ترد : " حديث نتنياهو عن تهجير الفلسطينيين إحباط لمسار التفاوض "

بنيامين نتنياهو – تصوير : مكتب الصحافة الحكومي

تواصلت الغارات الجوية الإسرائيلية المكثفة على قطاع غزة وسط توسيع العمليات البرية، في نطاق الحملة التي أسماها الجيش الإسرائيلي "مركبات جدعون". ووضع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الأربعاء، عدة شروط من أجل إنهاء الحرب على غزة، وقال نتنياهو، انه على استعداد لانهاء الحرب على غزة بشروط تشمل نفي قادة حركة حماس، إعادة جميع المختطفين، نزع سلاح حماس، وتنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لتهجير الفلسطينيين خارج غزة. وأشار إلى أن جميع أجزاء القطاع ستكون في النهاية تحت السيطرة الإسرائيلية. وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحافي، وهو الأول منذ قرابة 5 أشهر، إن "هناك 20 محتجزاً على قيد الحياة في غزة، وما يصل إلى 38 محتجزاً قد لقوا حتفهم"، واضاف أن لدى إسرائيل "خطة منظمة جداً لتحقيق أهداف حرب غزة"، مضيفاً أن "للحرب غاية واضحة ومبررة".

وبشأن مسألة تدفق المساعدات إلى قطاع غزة، قال نتنياهو: "لقد طورنا مع الولايات المتحدة خطة بديلة لتوزيع الغذاء، حتى لا يصل إلى حماس". وأشار إلى أن "الخطة تنقسم إلى 3 مراحل: المرحلة الأولى تتضمن إدخال الغذاء الأساسي الان لمنع ازمة انسانية ومن اجل مواصلة القتال، أما المرحلة الثانية فتشمل آلية التوزيع من خلال فتح نقاط توزيع غذاء بواسطة شركات أمريكية، ستؤمّن من قبل الجيش الإسرائيلي. والمرحلة الثالثة هي إقامة منطقة خالية من حماس، لا يسكنها سوى المدنيين، حيث يتم توزيع المساعدات هناك". وألمح رئيس الحكومة إلى أنّ محمد السنوار قد تمّت تصفيته في قطاع غزة، وقال قمنا بتصفية عشرات الآلاف من المسلحين، و"صفّينا كبار القتلة – الضيف، هنيّة، يحيى السنوار وعلى ما يبدو أيضا محمد السنوار".

حماس: "حديث نتنياهو عن تهجير الفلسطينيين إحباط لمسار التفاوض"

مَن جانبها، قالت حركة حماس، في بيان، إن تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن "أي اتفاق لوقف مؤقت لإطلاق النار، سيتبعه استئناف للحرب وصولاً إلى تنفيذ ما سماه خطة ترامب (الرئيس الأمريكي) للتهجير، هو إصرار على إحباط المسار التفاوضي، وتدمير لفرص الإفراج عن الأسرى". وأضافت الحركة، أن "حديث نتنياهو عن خطة ترمب للتهجير باعتبارها من أهداف حربه الوحشية؛ يضع واشنطن أمام مسؤولية توضيح موقفها من جريمة التهجير القسري تحت وطأة الإبادة، في وقت تلعب فيه دور الوساطة لإنهاء الحرب".

مقتل اثنين من موظفي السفارة الإسرائيلية في واشنطن بإطلاق نار قرب المتحف اليهودي

● وسائل اعلام أمريكية: "منفذ الهجوم صرخ الحرية لفلسطين"

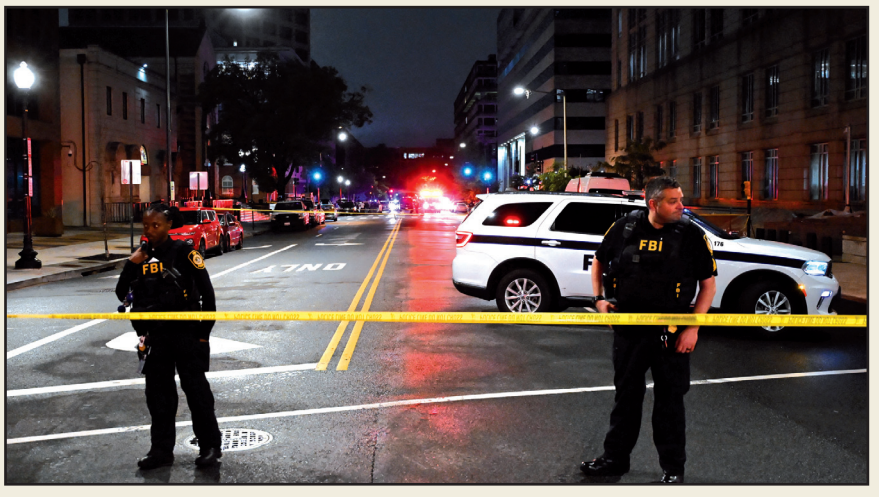

Photo by ALEX WROBLEWSKI–AFP via Getty Images

أعلنت وزيرة الأمن الداخلي الأمريكية كريستي نويم، مقتل اثنين (رجل وامرأة) من موظفي السفارة الإسرائيلية في واشنطن، ليل الأربعاء – الخميس، في حادث إطلاق نار قرب المتحف اليهودي في واشنطن. وقالت نويم في تدوينة عبر منصة إكس: "قتل موظفان في السفارة الإسرائيلية الليلة الماضية عبثًا بالقرب من المتحف اليهودي في واشنطن العاصمة. نجري تحقيقات مكثفة ونعمل على جمع المزيد من المعلومات لمشاركتها. نرجو منكم الدعاء لعائلات الضحايا. سنقدم هذا الجاني الفاسد إلى العدالة".

وأفادت وسائل إعلام أمريكية، إن المشتبه به في إطلاق النار صرخ "الحرية لفلسطين" أثناء إلقاء القبض عليه. وحددت الشرطة هوية المشتبه به على أنه إلياس رودريجيز (30 عاما)، وأشارت إلى أنه لم يكن معروفا لدى الشرطة من قبل. وقال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون: "هذا عمل إجرامي إرهابي معاد للسامية. إن إلحاق الأذى بالدبلوماسيين والجالية اليهودية يُعدّ تجاوزًا للخط الأحمر". وأعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن "التعازي لعائلات لضحايا"، وألقى باللوم على "معاداة السامية الواضحة"، وقال: "الكراهية والتشدد لا مكان لهما في الولايات المتحدة. حزين للغاية أن أشياء كهذه تحدث".

غضب أوروبي اثر قيام جنود اسرائيليين بإطلاق النار قرب دبلوماسيين خلال زيارة إلى جنين

● الجيش الإسرائيلي: "الوفد الدبلوماسي انحرف عن المسار المعتمد ودخل منطقة غير مصرح له بالوجود فيها"

ندد دول أوروبية يوم الأربعاء، بواقعة إطلاق جنود إسرائيليين النار قرب وفد دبلوماسي في الضفة الغربية، إذ استدعت إيطاليا وفرنسا سفيري إسرائيل لتوضيح ما حدث.وقال الجيش الإسرائيلي إن الوفد "انحرف عن المسار المعتمد ودخل منطقة غير مصرح له بالوجود فيها"، وإن الجنود أطلقوا "طلقات تحذيرية لإبعاد أعضائه". وأكد الجيش عدم وقوع إصابات أو أضرار. ووصف وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو في منشور على إكس الحادث بأنه "غير مقبول"، في حين قال نظيره الإيطالي أنطونيو تاياني إن سفير إسرائيل في إيطاليا سيتعين عليه تفسير تصرفاتها. واستنكرت وزارة الخارجية الألمانية ما وصفته "بإطلاق النار غير المبرر". وقالت إن الوفد المتوجه إلى مدينة جنين بالضفة الغربية مسجل رسميا ويقوم بأنشطة دبلوماسية بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي. وألمانيا حليف قوي لإسرائيل.

وتأتي الواقعة في ظل تزايد الضغوط الدولية على إسرائيل لوقف حربها في غزة والسماح بوصول المساعدات إلى السكان الذين يقول خبراء الأمم المتحدة إنهم على شفا المجاعة بعد حصار إسرائيلي استمر 11 أسبوعا. وطالبت كالاس يوم الثلاثاء بمراجعة اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ردا على أفعالها في غزة، وهو ما يسلط الضوء على تنامي العزلة الدولية لإسرائيل.

الجيش الإسرائيلي:

اعتراض صاروخ أطلق من اليمن

قال الجيش الإسرائيلي في بيان، صباح أمس الخميس، إنه رصد إطلاق صاروخ من اليمن باتجاه إسرائيل، مضيفاً أنه جرى اعتراضه. ودوّت صفارات الإنذار في مناطق واسعة في وسط البلاد، في حوالي الساعة الثالثة صباحا، بما في ذلك بمنطقة تل ابيب، الشارون والساحل.

وفي أعقاب الإنذارات، توقفت حركة الطيران في مطار بن غوريون لفترة وجيزة، وتأخرت عدة رحلات جوية. وقالت نجمة داود الحمراء إنه لم يتم الإبلاغ عن إصابات، باستثناء حالة واحدة لرجل أصيب أثناء توجهه إلى منطقة محمية.